

واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة

The reality of the application of psycho-pedagogical accompaniment services in special education centers

مقدم فاطمة	بن عياش منال *
مخبر علم النفس الإكلينيكي	مخبر علم النفس الإكلينيكي
mokadem.fatma19@gmail.com	m.benayache@univ-setif2.dz

ملخص:	معلومات المقال
هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، وأيضاً التأكد ما إذا كانت هناك فروق في مدى تطبيق هذه الخدمات باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها، خبرة وتخصص الأخصائيين. وكشفت نتائج الدراسة أن خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية تطبق بدرجة مرتفعة لفائدة الأطفال المعاقين من وجهة نظر الأخصائيين، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة تعزى لطبيعة الإعاقة المتعامل معها، خبرة وتخصص الأخصائيين.	تاريخ الارسال: 2022/01/12 تاريخ القبول: 2022/04/27 الكلمات المفتاحية: ✓ المرافقة النفسية البيداغوجية ✓ مراكز التربية الخاصة ✓ الأخصائيين في التربية الخاصة ✓ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
Abstract :	Article info
The study aimed to know the reality of the application of the psycho-pedagogical accompaniment services provided in some special education centers according to some specialists , the extent to which these services are applied and if this application is affected by the type of handicap and the experience and area of specialization of the educational psychologist .The findings of the study showed a high degree of application of the psycho-pedagogical accompaniment services provided to the handicapped children . Moreover no statistically significant differences between the average responses of the specialist were found according to the type of disability dealt with or the experience and specialization of the educational staff.	Received :12/01/2022 Accepted :27/04/2022 Keywords: ✓ Psycho-pedagogical accompaniment ✓ Special education centers ✓ Children with special needs

❖ **مقدمة:** تمتلك فئة من الأطفال قدرات تميزهم عن غيرهم تجعلهم غير قادرين على الوصول إلى أهدافهم الشخصية، كما يجدون صعوبة في أداء وظائفهم الفيزيولوجية والنفسية نتيجة لخلل جسمي أو عقلي أو عجز في البصر والسمع أو الحركة، الفئة التي يطلق عليها ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأطفال غير عاديين، وبالتالي فهم في حاجة إلى مساعدة ودعم في كافة الجوانب النفسية التربوية والاجتماعية، من أجل تطوير ذواتهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وبحسب (Sawka, Mc curdy & Mannella, 2002) أنه بدون دعم طويل الأمد أو مرافقة، لا يمكن للفرد توقع أن المهارات التي يتم تدريسها والتدريب عليها سيتم تنفيذها أو تطبيقها، وحتى إن كانت مطبقة سوف تكون بدرجة منخفضة جداً، وينظر كل من (2011 Simpson, Peterson & Smith)، إلى الدعم على أنه عنصر أساسي في تعزيز الاندماج التعليمي للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية (أورد في: Massé, Couture, 2016). وتعد المرافقة النفسية البيداغوجية من الخدمات المهمة التي يحتاجها الأطفال المعاقين والتي توفر لهم المساعدة الفعلية على بلوغ أقصى ما تسمح به قابليتهم من استقلالية وتحسين صورة الذات لديهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وكذا رفع من إنجازهم الاجتماعي والأكاديمي، تذكر (Celine Piquée)(2000) في دراستها أن الأطفال الذين استفادوا من المرافقة البيداغوجية جاءت نتائجهم التحصيلية مرتفعة، كما أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات مدرسية يلجؤون إلى خدمة المرافقة. ولتحقيق غاية المرافقة وتلبية الاحتياجات المختلفة للأطفال المعاقين على المدى الطويل والمتوسط وحتى القصير، وبلوغ الهدف المراد الوصول إليه من الضروري التركيز على التكوين المهني لفريق الأخصائيين (أخصائي نفسي عيادي، أخصائي أرطوفوني، أخصائي تربوي) في هذا المجال، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم الخاصة في الاعتماد على الوسائل التي تتلاءم مع خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

❖ **مشكلة البحث:** جاء هذا البحث لاستقصاء آراء الأخصائيين في مراكز التربية الخاصة حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين، ومن هذا المنطلق تم صياغة التساؤلات التالية:

- ما مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين من وجهة نظر الأخصائيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير خبرة الأخصائيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير التخصص؟

❖ فرضيات البحث: وللإجابة على تساؤلات البحث قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تطبق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية بدرجة مرتفعة في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين من وجهة نظر الأخصائيين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير خبرة الأخصائيين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير التخصص.

❖ أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على وجهة نظر الأخصائيين في التربية الخاصة حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين.
- تبيان الفروق بين متوسطات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها.
- تبيان الفروق بين متوسطات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تبعا لمتغير خبرة الأخصائيين.
- تبيان الفروق بين متوسطات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين تبعا لمتغير تخصص الأخصائيين.

❖ **منهجية البحث:** يقوم هذا البحث على استقصاء آراء الأخصائيين في مراكز التربية الخاصة بولاية جيجل، حيث تسعى الباحثتان إلى معرفة مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين، عبر أربع تساؤلات أساسية، وهو ما يقع ضمن دائرة بحوث الرأي والتي تعتمد على المنهج الوصفي للدراسة والبحث فيها، والذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين في محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، كما لا تنحصر أهداف البحوث الوصفية (وفق الغوال، 2004) في مجرد جمع الحقائق بل تتعدى إلى تصنيف البيانات وتلك الحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً ثم الوصول إلى تعميمها بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة.

❖ **تحديد المفاهيم الأساسية:**

➤ **الخدمات :** ويقصد بها اصطلاحاً (وفق يوسف، 2003) على أنها خدمات محددة ومنظمة لاستعادة قدرات الشخص المعاق، وتشمل خدمات طبية وتربوية واجتماعية ومهنية ونفسية وخدمات التدريس المهني.

➤ **المرافقة:**

أولاً. اصطلاحاً: لقد أثبتت العديد من المنشورات حول مفهوم المرافقة (2004 Boucher & Paul)، (Lafortune & Deaudelin 2001)، (Pelletier 2004)، حيث قدم (Paul 2004) مراجعة أدبية حول الصلة بين المفاهيم المختلفة مثل التدريب والاستشارة والتوجيه والوساطة والرعاية، وفقاً لهذا المؤلف " المرافقة تعني الانضمام إلى شخص ما للذهاب إلى حيث يذهب في نفس الوقت الذي يذهب إليه". وهي "عملية ديناميكية تقوم على ثلاثة منطلقات: منطلق علائقي بين اثنين، منطلق تحويل العلاقة مع الذات، والآخرين، والعالم، منطلق التزامن بين العناصر التي تنتمي إلى نفس العلاقة" (أورد (Lafortune, 2006) : وأضاف (Lafortune, 2008) هي "الدعم المقدم للأفراد في حالة التعلم حتى يتمكنوا من التقدم في بناء معارفهم ومهاراتهم". كما يعرفها طه عبد العظيم حسين (2004): "على أنها عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وإمكانيته في حل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة" (أورد في: حسين، 2004). ويعرفها (منسي، 2003) "بأنها عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا".

ثانياً. إجرائياً: شكل من أشكال المساعدة الموجهة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تتم من أجل متابعتهم ومراقبتهم الدائمة، وهي عملية مستمرة تفاعلية لتقديم خدمة تعليمية.

➤ **المرافقة النفسية البيداغوجية:**

أولاً. اصطلاحاً: ترى (صياد، 2010) أنها علاقة تربوية خاصة بين شخص أحدهما يحتاج إلى مساعدة ودعم وهو المُرَافِق والآخر يقدم المساعدة وهو المُرَافِق بحيث يساعد في إيجاد وتحديد الطرق المناسبة لتحقيق أهدافه.

ثانيا. إجرائيا: من الخدمات التي يقدمها مجموعة من الأخصائيين في المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من خلال إجاباته على استبيان خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية.

➤ مراكز التربية الخاصة:

أولا. اصطلاحا: تعتبر مراكز التربية الخاصة وفق (الخطيب ع.، 2011) هي المؤسسات أو المنشآت التي تقدم مجموعة البرامج والخدمات والنشاطات المعدة والمخططة خصيصا لكل طفل حسب حالته، وتتضمن تلك الخطط عددا من الأهداف، طويلة المدى وقصيرة المدى، التي تهدف في النهاية إلى إيصال الفرد إلى أقصى درجة من الاستقلالية والاعتماد على النفس، وهو الهدف الأساسي من التربية الخاصة.

ثانيا. إجرائيا: هي مؤسسات تابعة لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية جيجل، تتضمن عدة مراكز نفسية بيداغوجية، مركزان خاصان بالأطفال المعاقين ذهنيا، وملحقة خاصة بأطفال التوحد، ومركز خاص بالأطفال المعاقين حركيا، مزودة بكل التجهيزات التي تلبي احتياجات الأطفال كل حسب إعاقته، يسهر عليها طاقم من الأخصائيين والمربين المكونين لغرض التكفل النفسي التربوي لهذه الفئات.

➤ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

أولا. اصطلاحا: يرى كل من (الخطيب و الحديدي، 2009) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم الذين يختلفون عن الأطفال العاديين اختلافا ملحوظا، وبشكل مستمر أو متكرر، الذي يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية الاجتماعية والتربوية والشخصية.

ثانيا. إجرائيا: هم أولئك الأطفال المتواجدين في المراكز النفسية البيداغوجية بولاية جيجل، يعانون من إعاقات حركية، ذهنية، والتوحد.

الأخصائيين في مجال التربية الخاصة:

إجرائيا: فريق يتكون من أخصائي نفسي عيادي، أخصائي أرطوفوني وأخصائي تربوي، وهم فريق مؤهل علميا كل حسب مجال عمله، يعملون على تقديم المساعدة والدعم والمساندة المتخصصة للأطفال المعاقين الذين يعانون من صعوبات ومشاكل نفسية واجتماعية داخل المراكز الخاصة، وذلك اعتمادا على وسائل وبرامج متنوعة حسب تخصص كل أخصائي.

❖ **الدراسات السابقة:** إن الدراسات التي تكشف عن تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة غير متوفرة، إلا أننا سنتناول مجموعة من الدراسات التي تشير إلى المرافقة النفسية البيداغوجية داخل المؤسسات التربوية، كما لا يمنع من أن نشير إلى دراسات مشابهة أخرى والتي تناولت الموضوع من جوانب متصلة بموضوع دراستنا والتي تتعلق بالتكفل النفسي التربوي داخل المراكز الخاصة وهي كالتالي:

✓ **دراسة Celine Piquée (2000):** بعنوان "عمل وأشكال الفاعلية البيداغوجية للمرافقة النفسية" يتمثل هذا البحث في دراسة المرافقة النفسية من زاوية معينة وهي نتائجها على النجاح المدرسي، ومقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لا يستفيدون منها، الدراسة شملت (1089) تلميذ من الطور الابتدائي من بينهم (152) يستفيدون من المرافقة، و(1064) من الطور المتوسط، من بينهم (213) يستفيدون من المرافقة، أظهرت نتائج الدراسة أن تقريبا 3/4 من آليات المرافقة التلاميذ يخصصون وقتا مهما لحل الواجبات، الوقت المخصص للنشاطات الأخرى يختلف بشكل تناظري، أما الوقت المتبقي خصص لوصف المستفيدين من المرافقة المدرسية، وهم التلاميذ الذين لديهم مستوى جيد. في حين أن 1/3 من الأماكن مشغولة من طرف تلاميذ من المستوى المتوسط، أي 13.6% ليس لديهم صعوبة مدرسية ولا ينحدرون من وسط اجتماعي متدني، التلاميذ الغير معنيين بالمرافقة المدرسية ومع ذلك يشاركون فيها، تتراوح نسبتهم بين 25.7% إلى 30.5% حسب المستوى. ويتوجه بعض التلاميذ لآليات المرافقة بصفة إدارية، والبعض الآخر بتوجيه من طرف الآباء والمعلمين ممن يقومون بتسجيل التلاميذ، أما بعض التلاميذ لم يتابعوا سوى 10 ساعات مرافقة خلال السنة الدراسية 1999-2000، بينما آخرون حوالي (300) ساعة خلال نفس السنة (صياد، 2010).

✓ **دراسة فضيلة زيتوني (2007):** بعنوان تحقيق حول ممارسة التكفل بأطفال التوحد في المراكز النفسية البيداغوجية لذوي الإعاقة الذهنية، تهدف الدراسة إلى البحث على الطرق التي يتبعها الأخصائيين في رعاية أطفال التوحد في المراكز النفسية البيداغوجية، تكونت عينة الدراسة من (6) أخصائيين نفسانيين، استخدمت الباحثة المقابلة النصف موجهة كأداة للدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن رعاية الأطفال المصابين بالتوحد كان من خلال التشخيص، التقييم، تقديم برامج الدعم، كما أن الأخصائيين يعتمدون في التشخيص على ملاحظة سلوك الأطفال، وأيضا غياب وعي الأخصائيين بالتوحد، وكذلك تبين الدراسة أن مراكز التكفل بأطفال التوحد هي مراكز خاصة بالإعاقة الذهنية (أورد في: Zitouni, 2007).

✓ **دراسة كركوش فتيحة (2014):** بعنوان "الممارسة العيادية بين الواقع والمأمول - دراسة استطلاعية" والتي هدفت إلى استكشاف واقع العمل السيكولوجي للمختص النفسي العيادي من خلال استجواب عينة من

(46) من المختصين والممارسين العياديين في مختلف المؤسسات، حيث تم تطبيق استبانة مكونة من (25) بنداً من إعداد الباحثة واستنتجت أن 84.78% من المبحوثين أقرّوا بعدم فعالية التكوين الذي حصلوا عليه في الجامعة، مما دفع بـ (22) مختص من مجموع (46) فضلوا الاعتماد على أنفسهم من خلال التسجيل في دورات تكوينية بمؤسسات خاصة، كما أظهر المبحوثين معرفة نظرية واسعة بخصوص الكثير من التقنيات على وجه التحديد المقاييس الاسقاطية، وأرجعت الباحثة استخدامهم هذا إلى تكوينهم في بعض المؤسسات الخاصة، وأن بعض المختصين استطاعوا الاعتماد على الاختبارات الرسوم الاسقاطية، غير أن تطبيقها يكون دون دراسة خصوصية البيئة الجزائرية، كما وصلت الباحثة إلى أن المشكلات الأكثر تواتراً هي المشكلات التكوينية والتواصلية، المشكلات السلوكية، المشكلات الانفعالية والمهنية (أورد في: كركوش، 2014).

✓ **دراسة رانية بوكرديم (2017-2018):** بعنوان "مساهمة في دراسة واقع التكفل بالطفل المتخلف ذهنياً داخل المراكز الطبية البيداغوجية" تهدف الدراسة إلى الكشف على واقع التكفل بالطفل المتخلف ذهنياً بالمراكز الطبية البيداغوجية بولاية قسنطينة، تكونت عينة الدراسة من (104) من المختصين الذين يعملون في فريق التكفل بالأطفال المتخلفين ذهنياً (أخصائي نفسي، أخصائي أرطوفوني، أخصائي تربوي، معيد في التربية النفسية الحركية، مساعد اجتماعي، مربّي مختص، طبيب)، استخدمت الباحثة شبكة للملاحظة بنيت على أساس نتائج الدراسة الاستطلاعية، كما استخدمت المقابلة الموجهة، وقامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة اعتماداً على المعالجة الاحصائية وأسلوب تحليل محتوى المقابلات مع الفريق المتعدد التخصصات.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطفل المتخلف ذهنياً يستفيد من تكفل متعدد التخصصات بالمراكز الطبية البيداغوجية بولاية قسنطينة في النقاط التالية:

- هناك بالفعل تكفل خاص بفئة المتخلفين ذهنياً وهذا التكفل متكامل من كل النواحي والجوانب على الصعيد النفسي، والأرطوفوني، والتربوي، والاجتماعي والنفسي حركي وكذلك الطبي.
- يقوم كل أخصائي من الفريق المختص في التكفل بالمختصين ذهنياً بتطبيق برامج خاصة بنطاق تدخله، والتي تتمحور حول التكفل بالطفل المتخلف ذهنياً.
- يستخدم الأخصائيون مجموعة من الوسائل والأدوات التي تستعمل في عملية التكفل، ولكل مختص أدوات ووسائل خاصة به (أورد في: بوكرديم، 2018).

✓ **دراسة قارش محمد وقابوش فهيم (2018):** بعنوان "واقع التكفل النفسي التربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر-دراسة ميدانية على بعض مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية أم البواقي" تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع التكفل النفسي التربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في

الجزائر، اعتمد الباحثين المقابلة (المقابلة المقننة والمقابلة الغير مقننة) كأداة لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لمجموعة من المختصين النفسانيين والتربويين.

ولقد ظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات واضطرابات يلجؤون إلى الأخصائيين بطريقة نظامية تتبعها المؤسسة.

أن التكفل بأغلب حالات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الخاصة يكون بطريقة دورية ومنتظمة وأيضاً إجبارية، كما أن المختصين النفسانيين والتربويين لا يمكنهم الاحاطة دائماً بجميع الحالات والاضطرابات النفسية التي تصادفهم في المؤسسة، وأيضاً بينت نتائج الدراسة أن هناك غياب ونقص كبير في الدورات التكوينية للمختصين النفسانيين والتربويين (أورد في: قارش و قابوش، 2018).

❖ خطوات البحث الميداني:

■ **الدراسة الاستطلاعية:** تمت اجراءات الدراسة الاستطلاعية تبعا للأهداف المسطرة وهي: التعرف على المجتمع الأصلي للبحث وجمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث وكذا اجراء مقابلة مع الأخصائيين في مراكز التربية الخاصة، قصد إعداد الاستبيان وحساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث. وتم الالتحاق بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا والمعاقين ذهنيا المتواجدين بلدية جيجل (ولاية جيجل). في المرة الأولى لإجراء مقابلة مفتوحة وقد أجرينا المقابلة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا ومركز المعاقين ذهنيا ببلدية جيجل، مع أخصائيين نفسانيين وأرطوفوني. اما في المرة الثانية فقمنا بتجريب الاستبيان وتوزيعه على عينة من أفراد المجتمع من أجل حساب الخصائص السيكومترية له. وجاءت نتائج المقابلة كالتالي:

✓ مفهوم خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية: هي عبارة عن مساعدة ودعم يقدمها الأخصائيين للأطفال بهدف فهم دواتهم وفق للظروف التي يعيشونها داخل المركز.

✓ المجالات التي تطبق فيها هذه الخدمات هي المجال التربوي البيداغوجي المجال النفسي والمجال الاجتماعي.

✓ تطبق هذه الخدمات في شكل مجموعات أو فردي كل طفل على حدى.

- **مجتمع البحث:** يتكون المجتمع الأصلي للبحث من كل الأخصائيين الممارسين مهنتهم داخل مراكز التربية الخاصة بولاية جيجل، إذ تم مسح شامل لهم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1): توزيع مجتمع البحث

اسم المركز	العينة	التكرار	النسبة المئوية
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا جيجل	أخصائي نفسي عيادي	4	%13,33
	أخصائي أرطوفوني	1	%3,33
	أخصائي تربوي	1	%3,33
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا جيجل	أخصائي نفسي عيادي	3	%10
	أخصائي أرطوفوني	2	%6,66
	أخصائي تربوي	2	%6,66
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا دائرة الظاهر	أخصائي نفسي عيادي	3	%10
	أخصائي أرطوفوني	1	%3,33
	أخصائي تربوي	2	%6,66
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا جيجل (ملحقة أطفال التوحد)	أخصائي نفسي عيادي	5	%16,60
	أخصائي أرطوفوني	4	%13,33
	أخصائي تربوي	2	%6,66
المجموع			%100

- بعد توزيع الاستبيان وبسبب غياب لبعض الأخصائيين لدخولهم في عطل مرضية، تحصلنا على (24) استبيان، والجدول التالي يوضح خصائص المجتمع المتحصل عليها.

جدول (2): خصائص المجتمع حسب التخصص وعدد سنوات خبرة الأخصائيين

عدد سنوات خبرة الأخصائيين	العينة	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات خبرة الأخصائيين	من 3 إلى 10 سنوات	12	%50
	أكثر من 10 سنوات	12	%50
التخصص	أخصائي نفسي عيادي	9	%37,5
	أخصائي أرطوفوني	6	%25
	أخصائي تربوي	9	%37,5
المجموع			%100

- **أداة البحث:** استخدمنا في هذا البحث من أجل جمع البيانات أداة الاستبيان والذي جاء كالتالي:

- **الاستبيان الخاص بالمرافقة النفسية البيداغوجية:** تم تصميم هذا الاستبيان انطلاق من الأدب النظري ذات الصلة بموضوع البحث، وأيضا بناءً على الدراسة الاستطلاعية.

واعتمادا على ما تم التوصل إليه تم اعداد استبيان البحث والذي يهدف إلى التعرف على ما إذا كانت خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية تطبق داخل مراكز التربية الخاصة، تمثلت عبارات الاستبيان في مجموعة جوانب (المرافقة من الجانب البيداغوجي التربوي، المرافقة من الجانب النفسي، المرافقة من الجانب الاجتماعي)، وتم تقسيم الاستبيان إلى جزأين:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الشخصية للعينة تمثلت في المستوى الدراسي (اليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخبرة (3 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) التخصص (أخصائي نفسي عيادي، أخصائي أرطوفوني، أخصائي تربوي)، نوع الإعاقة المتعامل بها (حركية، ذهنية، التوحد).

الجزء الثاني: تم تقسيم هذا الجزء إلى (3) محاور والتي اشتملت في صورته النهائية على (35) بنداً وهي كالآتي:

جدول رقم(3): توزيع عدد فقرات أداة البحث حسب المحاور الثلاثة

رقم المحور	محاور الاستبيان	رقم البنود	عدد بنود المحاور
الأول	المرافقة من الجانب التربوي البيداغوجي	2,3,7,8,9,10,11,24 29,30,33,34	12
الثاني	المرافقة من الجانب النفسي	32,31,28,22,21,19 18,17,13,12,6,5	12
الثالث	المرافقة من الجانب الاجتماعي	1,4,14,15,16,20,23 25,26,27,35	11
المجموع			35

تم الاعتماد في الإجابة على الإستبيان على مقياس ليكرث الخماسي وفق البدائل التالية: مطلقاً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً، بحيث تعطى درجة (05) للاستجابة دائماً، (04) للاستجابة بـ غالباً، (03) للاستجابة بـ أحياناً، درجتان للاستجابة نادراً، درجة واحدة للاستجابة مطلقاً.

وبحساب العملية التالية: $1-5 / 3 = 1,33$ ، وبالتالي فإن طول الفترة المستخدمة هو 1,33.

حيث: 5 هو عدد البدائل في هذا الاستبيان.

1 هو الوزن النسبي الخاص بالبدل.

3 هو القيم التوصيفية (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة).

وبالتالي فإن المستويات التي اخترناها في الحكم كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم(4): الدرجات التصحيحية لأداة البحث

الدرجة التصحيحية	القيم التوصيفية
1 إلى 2,33	ضعيفة
2,34 إلى 3,66	متوسطة
3,67 إلى 05	مرتفعة

• الخصائص السيكمترية للأداة:

1. **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة ظاهرياً تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، كان عددهم (5)، من أجل الكشف على مدى مناسبة البنود لكل محور من محاور الاستبيان، مدى وضوح البنود وعلى أساس الملاحظات تم ادخال بعض التعديلات على بعض العبارات وحذف أخرى حتي يكون الاستبيان جاهزاً لقياس ما وضع لقياسه. وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان بحساب معاملات بيرسون للارتباط، على كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية.

جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين الدرجات على كل محور من محاور الاستبيان

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرافقة من الجانب التربوي البيداغوجي	0,841	0,01
المرافقة من الجانب النفسي	0,948	0,01
المرافقة من الجانب الاجتماعي	0,922	0,01

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن كل المعاملات دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، ما يدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الاتساق.

2- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات استبيان البحث بحساب معامل " ألفا كرونباخ " لاتساق الداخلي، وذلك بحساب لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل.

جدول رقم (6): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" لكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل.

المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المرافقة من الجانب التربوي والبيداغوجي	12	0,592
المرافقة من الجانب النفسي	12	0,924
المرافقة من الجانب الاجتماعي	11	0,806
الاستبيان ككل	35	0,774

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" تتراوح بين (0,59 و 0,92) والاستبيان ككل والذي قدر بـ (0,77) وهي معاملات عالية، وبالتالي تدل على جاهزية الاستبيان للقياس.

■ **أساليب المعالجة الإحصائية:** لقد تم معالجة بيانات البحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية والتوزيعات التكرارية: لوصف البيانات الشخصية لمجتمع البحث. والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين وفق آراء الأخصائيين. وكذا اختبار "ت" (t-test): لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات الأخصائيين حول تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تبعا لاختلاف خبرة الأخصائيين. وفي الأخير تم تحليل التباين الأحادي (one-way anova): لتوضح دلالة الفروق بين إجابات الأخصائيين حول تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تبعا (لاختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها، متغير التخصص).

❖ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

✓ **الفرضية الأولى:** تطبق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية بدرجة مرتفعة في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين من وجهة نظر الأخصائيين.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية من وجهة نظر الأخصائيين

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المرافقة النفسية من الجانب التربوي البيداغوجي	4,194	0,382	مرتفعة
المرافقة من الجانب النفسي	4,034	0,764	مرتفعة
المرافقة من الجانب الاجتماعي	4,087	0,529	مرتفعة
الدرجة الكلية	4,105	0,55	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول رقم (7) تقارب واضح في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المحاور الثلاثة، بحيث يقر الأخصائيين داخل مراكز التربية الخاصة أنهم في مرافقة دائمة للأطفال في المجال التربوي البيداغوجي والتي جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدر بـ (4,19) وبانحراف معياري بلغ (0,38)،

بينما جاءت المرافقة من الجانب الاجتماعي بدرجة عالية في المرتبة الثانية، قدر متوسطها الحسابي بـ (4,08) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0,52)، أما المرافقة من الجانب النفسي فقد كانت بدرجة مرتفعة جاء ترتيبها في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (4,03)، وبانحراف معياري قدر بـ (0,76). ومن خلال الدرجة الكلية نلاحظ أن الأخصائيين أظهروا أن تطبيق خدمات النفسية البيداغوجية بدرجة مرتفعة في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين، حيث قدر المتوسط الحسابي (4,10)، وبانحراف معياري بلغ (0,55)، يعني تحقق الفرضية.

ومن خلال هذه النتيجة وحسب آراء الأخصائيين فإن تطبيق هذه الخدمات يعود إلى تحسن ظروف العمل للأخصائيين داخل المراكز، وأيضا توفير كل الظروف والامكانيات اللازمة لهم من أجل تقديم هذه الخدمات للأطفال، تدعم نتيجة هذه الفرضية ما أشارت إليه دراسة رانية بوكرديم (2017) والتي تؤكد أن المراكز النفسية تقدم للأطفال تكفلا متعدد التخصصات وذلك بالاعتماد على مجموعة من الوسائل الخاصة بكل مختص حسب تخصصه وحسب احتياجات الأطفال، وكذلك بتطبيق مجموعة برامج خاصة، كما أن دراسة فضيلة زيتوني (2007) نصت أيضا على أن التكفل بأطفال التوحد في المراكز يعتمد التشخيص والتقييم وتقديم برامج الدعم من قبل الأخصائيين. ثم ان تنظيم الملتقيات والندوات والورشات والأيام الدراسية التي تعدها مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن لتكوين الأخصائيين بكل آليات تطبيق المرافقة تمكن من دعم ومساعدة فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على المهارات المتخلفة التي تهدف إلى تنمية قدراتهم المعرفية والوصول إلى تحقيق الاستقلالية والتكيف سواء كان ذلك خارج المركز أو حتي طيلة تواجدهم داخل المركز، اختلفت هذه النتيجة حول ما توصلت إليه دراسة (قارس وقابوش) (2018) التي تؤكد غياب ونقص كبير في الدورات التكوينية للمختصين النفسيين والتربويين.

المتابعة الدورية من طرف مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن التي تقوم ببرمجة زيارات توجيهية بصفة دائمة للمراكز التربوية الخاصة للحرص على تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لهؤلاء الأطفال، وعلى إثر هذه الزيارات ترفع تقارير إلى مدير النشاط الاجتماعي والتضامن، للوقوف على النقائص وبالتالي تحسين المستوى البيداغوجي للأخصائيين.

✓ **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها.

جدول رقم (8): اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية داخل مراكز التربية الخاصة باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها

مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	0,213	4,465	21	*3,677	0,43
بين المجموعات	0,782	1,563	2		
المجموع		6,029	23		

* غير دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة "ف" المحسوبة بالنسبة للفروق بين متوسطات اختلاف نوع الإعاقة تساوي بدلالة احصائية ($\alpha=0,43$)، وهي قيمة أكبر مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها (حركية، ذهنية، التوحد)، حيث قدرت قيمة "ف" المحسوبة بـ (3,67)، ومنه نرفض فرضية البحث.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة إلى أن جل مراكز التربية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة رغم اختلاف نوع الإعاقة المتكفل بها فإنها تعالج نمط واحد في الغالب وهي الرعاية النفسية وتحسين مستوى الأطفال وتعديل سلوكهم نحو الأفضل عن طريق خدمة المرافقة النفسية. وأيضا لأن الأخصائيين ينتهجون نفس الطريقة في دعم ومساعدة الأطفال المعاقين، وأيضا نفس الوسائل والامكانيات المتوفرة في كل المراكز، مما يدل على أن الأخصائيين على معرفة كاملة وإطلاع واسع بهذه الخدمات وطرق تطبيقها على الأطفال مهما كانت إعاقاتهم وحدتها، تؤكد نتيجة هذه الفرضية ما توصلت إليه دراسة (كركوش فتيحة 2014) والتي تشير إلى أن الأخصائيين على معرفة نظرية واسعة بخصوص تطبيق تقنيات مثل المقاييس الاسقاطية على الأطفال والذي يعود بالضرورة إلى تكوينهم في مؤسسات خاصة.

✓ **الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير خبرة الأخصائيين.

جدول رقم (9): قيمة اختبار "ت" (t-test) وقيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة باختلاف خبرة الأخصائيين

خبرة الأخصائيين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 3 إلى 10 سنوات	12	4,169	0,520	*0,595	22	0,854
10 سنوات فأكثر	12	4,042	0,517			

* غير دال عند مستوى دلالة (a=0,05)

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة "ت" بالنسبة للفروق بين متوسطات خبرة الأخصائيين تساوي بدلالة احصائية (a=0,85)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (a = 0,05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين تبعا لمتغير خبرة الأخصائيين، بحيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بـ (0,59)، ومنه نرفض فرضية البحث.

قد تعود نتيجة هذه الفرضية إلى أن تقديم خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين إلى وجود فريق متكامل داخل مراكز التربية الخاصة (أخصائي نفسي عيادي، أخصائي تربوي، أخصائي أرطوفوني) يعمل جنب إلى جنب في مساعدة ودعم هؤلاء الأطفال كل حسب الخبرة التي اكتسبها في مزاولة هذه المهنة، لأن المرافقة النفسية البيداغوجية تتطلب مجموعة من الكفاءات والقدرات من أجل فاعليتها خاصة مع الأطفال المعاقين، وبالتالي تقديم أفضل خدمة للأطفال من خلال الوقوف على تطورهم ومساعدتهم على النمو والتعلم والتعرف على نقاط قوته وتعزيزها.

✓ **الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم (10): اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية داخل مراكز التربية الخاصة باختلاف تخصص الأخصائيين

مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	0,253	5,068	20	*1,264	0,314
بين المجموعات	0,320	0,961	3		
المجموع		6,029	23		

* غير دال عند مستوى الدلالة (a=0,05)

تشير نتائج الجدول رقم (10) أن قيمة "ف" المحسوبة هي قيمة بالنسبة للفروق بين متوسطات اختلاف تخصص الأخصائيين في تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين، تساوى بدلالة احصائية (0,31)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ($a=0,05$)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0,05$) بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة، حيث قدرت قيمة "ف" بـ (1,26)، ومنه نرفض فرضية البحث.

ومنه يمكننا تفسير هذه النتيجة بأن تخصص الأخصائيين لا يؤثر على تقديم خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لفائدة الأطفال المعاقين، لوجود التواصل المستمر بين الأخصائيين، كما أن التكوين الجامعي للأخصائيين لم يمنعهم من بذل بعض الجهود الشخصية مثل المشاركة في الأيام الدراسية وتنظيمها داخل المراكز أو خارجها بحيث تدعم هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة (كركوش فتيحة) (2014) التي تؤكد أن الأخصائيين فضلوا الاعتماد على أنفسهم من خلال التسجيل في دورات تكوينية بمؤسسات خاصة، لعدم فعالية التكوين الذي حصلوا عليه في الجامعة، بالإضافة إلى الملتقيات التي تنظمها الجامعات أو الجمعيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة قصد مناقشة مختلف قضايا التكفل بالأطفال من الجانب التطبيقي والنظري، وفقا لذلك فإن عمل الأخصائيين ضمن مبدأ الفريق من خلال صلاتهم مع بعض سواء في المراكز الخاصة أو المراكز العمومية، وبالتالي أخذ الطفل كوحدة متكاملة والسير معه خطوة بخطوة في مساعدته وتشجيعه على تحقيق ذاته، وأيضا المساهمة في تنمية مهارته الاجتماعية، الأمر الذي أشارت إليه دراسة (رانية بوكرديم) (2017) والتي تقر أن الأخصائيين في المراكز النفسية يعملون كفريق واحد من خلال تطبيق برامج خاصة كل حسب نطاق تدخله.

❖ خاتمة: استهدفنا من خلال هذا البحث تقصى واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في

مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، فكانت نتائج كالتالي:

✓ تطبق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية بدرجة مرتفعة في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين من وجهة نظر الأخصائيين.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0,05$) بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0,05$) بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير خبرة الأخصائيين.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0,05$) بين متوسطات درجات استجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة لفائدة الأطفال المعاقين تعزى لمتغير التخصص.

مما يجعلنا نستنتج أهمية خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية لها مكانة هامة بالنسبة للأطفال المعاقين، خاصة وأنهم في حاجة إلى دعم ومساعدة من أجل التكيف داخل المراكز والاندماج في المجتمع.

❖ **الاقتراحات:** من خلال تحليلنا لموضوع واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، وبناءً على النتائج التي توصلنا إليها اقترحنا بعض النقاط التالية:

- ✓ الاهتمام بتكوين الأخصائيين أكثر في مجال المرافقة النفسية البيداغوجية.
- ✓ تقديم الحوافز لتشجيع الأخصائيين على تقديم الأفضل للأطفال المعاقين.
- ✓ الزيادة في عدد الدورات التكوينية للأخصائيين أثناء الخدمة من أجل الالمام بكافة آليات المرافقة النفسية البيداغوجية وطرق ممارستها.
- ✓ ضرورة تعزيز مراكز التربية الخاصة بأخصائيين مهمتهم خدمة المرافقة النفسية لفائدة الأطفال المعاقين.
- ✓ إجراء بحوث أكثر حول خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مجال التربية الخاصة.

❖ قائمة المراجع:

1. الباسط، محمد حسن (1971). أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: الكتبة الأنجلو مصرية للنشر والتوزيع
2. الخطيب، جمال والحديدي، منى (2009). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
3. الخطيب، عاكف عبد الله (2011). أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة تخصص التربية الخاصة. كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن: جامعة عمان العربية
4. الغوال، محمد خير أحمد (2004). مراجعة كتاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مجلة جامعة دمشق، (1)
5. المختار، محمد ابراهيم (2005). مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الاجرائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. بوكريدم، رانية (2018). مساهمة في دراسة واقع التكفل بالطفل المتخلف ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية علم النفس وعلوم التربية، قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري
7. حسين، طه عبد العظيم (2004). الارشاد النفسي بين النظرية وتطبيق التكنولوجيا. عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع
8. صياد، نعيمة (2010). المرافقة النفسية التربوية لمعيدي البكالوريا (مذكرة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، عنابة: جامعة باجي مختار.

9. قارش، محمد وقابوش، فهيمة (2018). واقع التكفل النفسي التربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر - دراسة ميدانية على بعض مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية أم البواقي. مجلة الروائر، 2، 121-130
10. كركوش، فتيحة (2014). الممارسات العيادية بين الراهن والمأمول - دراسة استطلاعية. مجلة البحوث الانسانية، 9، 203-222.
11. منسى، عبد الحليم. (2003). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
12. يوسف، محمد عباس (2003). دراسات في الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
13. Lafortune, L. (2006). Accompagnement-recherche-formation d'un changement en éducation, un processus exigeant une démarche de pratique réflexive. Revue des HEP de Suisse romande et du Tessin, Formation et pratiques d'enseignement en questions, 5, 187-202.
14. Lafortune, L. (2008). <http://www.uqtr.ca/accompagnement-recherche>. Récupéré sur Différents sens donnes à l'accompagnement en éducation vers un accompagnement qui favorise le changement.
15. Massé, L., Couture, C., Levesque, V., & Bégin, J. (2016). Analyse de l'implantation d'un programme d'accompagnement des enseignants pour favoriser l'inclusion des adolescents présentant des trouble du comportement. Revue des sciences de l'éducation(1), pp. 4-38
16. Zitouni, F. (2007). Enquête sur la paratique de prise en charge de l'enfant atteint du syndrome autistique au sein du centre medicopedagogique pour enfants inadaptes mentaux (Mémoire présente pour l'obtention du diplôme de post graduation spécialisée). Faculté des sciences humaines et des sciences sociales, constantine: Université mentouri.